

نشرة أخبار سوريا - الدفعة الرابعة من مهجري الوعر تصل إلى جرابلس بريف حلب، وأردوغان يدحض أكاذيب النظام بشأن مجزرة "خان شيخون" - (2017-4-9)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ٩ إبريل ٢٠١٧ م

المشاهدات : 3306



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

بيانات الثورة:

الوضع الميداني والعسكري:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

14 شهيداً.. حصيلة مجزرة طيران النظام في أورم الجوز بريف إدلب، و جيش النصر: المليشيات الإيرانية تحتل محردة والسقيلية ويجب إخراجها منها، فيما لواء "فاطميون" ينشر أسماء 19 قتيلاً من عناصره في معارك ريف حماة وتدمر خلال الأيام الماضية، بالمقابل، الدفعة الرابعة من مهجري الوعر تصل إلى ريف حلب.. وتخفيض العدد إلى النصف، من جهته.. أردوغان يدحض أكاذيب النظام السوري بشأن مجزرة "خان شيخون".

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

14 شهيداً.. حصيلة مجزرة طيران النظام في أورم الجوز بريف إدلب:

ارتفعت حصيلة الضحايا جراء القصف الجوي الذي تعرضت له قرية أورم الجوز بريف إدلب إلى 14 مدنياً معظمهم من

الأطفال والنساء.

واستهدف الطيران الحربي عصر أمس قرية أورم الجوز بريف إدلب بالقنابل العنقودية، ما أدى لسقوط 9 شهداء وعدد من الجرحى على الفور، لترتفع الحصيلة بعد ذلك إلى 14 شهيداً إضافة إلى عدد من الجرحى. وشهدت قرى وبلدات ريف إدلب يوم أمس قصفاً جويًا عنيفاً، حيث تعرضت مدينة خان شيخون المنكوبة إلى قصف بصواريخ شديدة الانفجار ما أحدث دماراً كبيراً في الأحياء السكنية، واستشهد عدة أشخاص بينهم متطوعان من الدفاع المدني.

بيانات الثورة:

**جيش النصر: الميليشيات الإيرانية تحتل محرقة والسقيلية ويجب إخراجها منها:**

أصدر جيش النصر مساء أمس بياناً دعا فيه إلى إخراج الميليشيات الإيرانية "المحتلة" من مدينتي محرقة وسقيلية بريف حماة الشمالي، وإعادة الأهالي إلى بيوتهم وتحييدهم عن المعارك المشتعلة هناك. وأكد الجيش لأهالي البلديتين على الأخوة في الوطن، مشدداً على أنه لم يمسهم أي أذى من قبل أي فصائل الثوار. واتهم البيان النظام والمليشيات الإيرانية باتخاذ المدينتين قواعد عسكرية ونشر المظاهر والمعدات العسكرية، ما دفع الأهالي إلى المغادرة، كما اتهم البيان نظام الأسد بإشعال الفتنة الطائفية بين أهالي الوطن الواحد والعزف على وترها، لتخويف الأقليات من الثوار.

الوضع الميداني والعسكري:

**19 قتيلاً من لواء "فاطميون" في معارك ريف حماة وتدمير خلال الأيام الماضية:**

أعلنت مليشيا لواء "فاطميون" مقتل 19 عنصراً من قواتها في المعارك الدائرة في سوريا خلال الأيام القليلة الماضية على جبهات تدمر وريف حماة. ونشر "مركز نورس للدراسات" أسماء القتلى من تلك الميليشيات، قائلاً إن "فاطميون" نشرها، مؤكداً مقتلهم في معارك ريف حماة الشمالي وتدمير، خلال الأيام القليلة الماضية.

**خلال أسبوع واحد.. 105 شهداء وأكثر من 300 جريح في الغوطة الشرقية:**

نشر الدفاع المدني السوري في ريف دمشق حصيلة للهجمة الشرسة التي شنها النظام على الغوطة الشرقية منذ بداية شهر نيسان وحتى 6 من الشهر. وأوضح الدفاع المدني في الإحصائية أن النظام ارتكب مجزرتين في الغوطة، وشن أكثر من 100 غارة جوية إضافة إلى 93 قذيفة مدفعية، ونتج عن الهجوم 105 شهداء و303 جرحى. وأوضحت الإحصائية أن الدفاع المدني نفذ خلال الأسبوع 222 عملية إسعاف و19 عملية إخلاء، إضافة إلى 10 عمليات إطفاء حريق ناتجة عن القصف.

الوضع الإنساني:

**الدفعة الرابعة من مهجري الوعر تصل إلى ريف حلب.. وتخفيض العدد إلى النصف:**

وصلت صباح اليوم الدفعة الرابعة من المهجرين قسرياً من حي الوعر الحمصي إلى مدينة جرابلس في ريف حلب الشرقي. وتم تخفيض عدد الأشخاص المقرر خروجهم ضمن هذه الدفعة إلى النصف تقريباً، حيث بلغ عدد الأشخاص الذين غادروا

الحي 1424 شخصاً.

وقال مركز حمص الإعلامي إن عدد المهجرين قسرياً مت الحي تم تخفيضه إلى (1424) شخصاً، موزعين على 356 عائلة، تشمل 486 رجلاً و416 امرأة و522 طفلاً. تم نقلهم ضمن 55 حافلة.

وأوضح المركز عبر صفحته على فيسبوك أن تخفيض عدد المهجرين ضمن الدفعة جاء نتيجة الحجم الكبير للأمتعة العائدة لكل عائلة ونظراً لقلّة عدد الشاحنات المسموح بها، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على خروج العدد الباقي في وقت يتم تحديده لاحقاً.

المواقف والتحركات الدولية:

أميركا ترى رحيل الأسد والتخلص من النفوذ الإيراني "أولوية":

قالت نيكى هيلي السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة إنها ترى أن تغيير النظام في سوريا إحدى أولويات إدارة الرئيس دونالد ترمب.

وقالت هيلي في مقابلة مع برنامج «ستيت أوف ذا يونيون» تبثها شبكة «سي إن إن» كاملة اليوم (الأحد) إن أولويات واشنطن هي هزيمة تنظيم داعش والتخلص من النفوذ الإيراني في سوريا وإزاحة بشار الأسد. وأضافت هيلي: «لا نرى سوريا سلمية مع وجود الأسد».

وتمثل تعليقات هيلي تراجعاً عما قالته قبل أن تشن الولايات المتحدة هجوماً على قاعدة جوية سورية باستخدام 59 صاروخاً من طراز «توماهوك» الخميس رداً على ما قالت إنه هجوم لقوات الحكومة السورية باستخدام أسلحة كيميائية. وأمر ترمب بالهجوم الصاروخي بعدما شاهد صوراً لأطفال يعانون من إصابات بأسلحة كيميائية.

وقالت هيلي للصحافيين في 30 مارس (آذار) قبل أيام من مقتل عشرات المدنيين السوريين بإصابات بأسلحة كيميائية: «أنت تنتقي معاركك وتختارها. وعندما ننظر إلى هذا نجد الأمر يتعلق بتغيير الأولويات. وأولويتنا لم تعد الجلوس والتركيز على إزاحة الأسد عن السلطة».

"عمليات" أردنية - أميركية - بريطانية على الحدود السورية:

كشفت مصادر سياسية في العاصمة الأردنية أن عمليات أردنية - أميركية - بريطانية مشتركة، على وشك أن تنطلق للقضاء على تنظيمات إرهابية تحرك على الحدود الشمالية مع سورية، وعلى رأسها جيش خالد بن الوليد المحسوب على تنظيم «داعش» الإرهابي.

يأتي ذلك في ظل الرصد المتكرر لتحركات جماعات «متطرفة» على بعد نحو 20 كلم من منطقة الرقبان الحدودية مع الأردن. في حين أن «الحرس الثوري» الإيراني يتمركز على مسافة 70 كلم، وهو ما اعتبره العاهل الأردني عبد الله الثاني في تصريحات صحافية أخيراً «الأخبار غير الجيدة»، غامزاً من قناة المخاوف الإسرائيلية من ذلك وليس الأردنية فقط.

وذكرت المصادر لـ «الحياة» بأن هناك دراسة جديّة لتنفيذ عمليات عسكرية أردنية داخل الأراضي السورية، أو في منطقة الحدود، بعد رصد الأهداف، مستبعدة أي وجود عسكري أردني داخل سورية، باستثناء دخول حذر لتنفيذ عمليات.

أردوغان يدحض أكاذيب النظام السوري بشأن مجزرة "خان شيخون":

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أنّ بلاده لديها تسجيلات رادار تُظهر المقاتلات التي قامت بقصف بلدة خان شيخون بريف محافظة إدلب السورية، بالأسلحة الكيميائية.

وأوضح أردوغان في مقابلة مع إحدى القنوات التركية الخاصة، أنّ تصريحات بعض الجهات حول انبعاث الغازات الكيميائية من مواقع المعارضة التي استهدفتها مقاتلات النظام السوري ببلدة خان شيخون، عارية عن الصحة تماماً.

وأشار أردوغان إلى وجود محاولات لتحريف مسألة استخدام النظام السوري للأسلحة الكيميائية بمثل هذه الادعاءات، لافتاً أنّ حلف شمال الأطلسي (الناتو) أيضاً يمتلك تسجيلات رادار تُظهر المقاتلات التي قامت بقصف خان شيخون. وأكد أردوغان أنّ أنقرة ستتابع مسألة الاعتداء الكيميائي وستعمل على استحضار هذا الهجوم في كافة المحافل الدولية، رافضاً في الوقت نفسه ادعاءات بعض الأطراف بشأن عدم امتلاك النظام السوري للسلح الكيميائي.

آراء المفكرين والصحف:

## فنجان ومصادفات جهادية

### الرائد حسام مصطفى

بمّسح بسيط لمواقف النصره سنجد بأنها تتبّع سياسة شرعية منبثقة من سياسة حزب البعث وتقدمها لجمهورها بإطار شرعي.

فإيران وحزب الله والنظام حاربوا الثورة من خلال خطاب المؤامرة والخيانة للوطن.

بينما النصره حاربت الثورة أيضاً ولكن بإطار شرعي كاتهام الثورة بالعلمانية التي تناقض الدين الذي يخفون خلفه كل دورهم، وهنا المصادفة تلعب دورها بالتقاء المصلحة بمحاربة الثورة فتتوافق المصلحة الشرعية مع المصلحة البعثية.

إيران وحزب الله والنظام لاحقوا المنشقين بتهمة الخيانة للوطن والفرار من جيش الوطن.

والنصره لاحقت المنشقين بتهمة تلقي دعم من الكفار مرّة، والفكر العلماني مرّة أخرى، والعمالة ببعض الحالات وبقية السمفونية، بينما لامانع لديها من تحرير ضباط طيارين أسرى ما زالوا يشاركون النظام إجرامه وقتله، ولهم فتاواهم التي تجيز تحرير الضابط القائم على رأس عمله بينما لاتجيز ترك المنشق بأمان، ودائماً التبرير شرعي ولكنه مصادفة شرعية ومطلب فقهي يلتقي بالمصادفة مع مطالب الفكرة البعثية .

إيران والنصره وحزب الله حاربوا راية الثورة باعتبارها رمزاً لإسقاط النظام وعلمه الذي يمثله سياسياً، وراية الثورة تعتبر انقلاباً على النظام سياسياً.

والنصره حاربت ومنعت علم الثورة ولكن بإطار شرعي من جديد وبتسمية شرعية حيث اعتبرتها راية عمّية، وهنا أيضاً بالصدفة التقت مصلحة النظام مع الغاية الشرعية من ملاحقة علم الثورة، وبالصدفة تلاقت المصلحة الشرعية مع المصلحة البعثية.

إيران والنظام وحزب الله رفضوا واعتبروا الضربات الأمريكية عدواناً على السيادة الوطنية ومساعدة للإرهابيين.

والنصره للآن لم تشذ عن طريق الثلاثة وأيضاً اعتبرت أنّ هذا عدواناً على الأمة ولكنه صليبي، وطبعاً يجب أن يكون الرفض شرعياً من جديد، وكما نرى فإن المصادفة حاضرة هنا أيضاً؛ فالمصلحة الشرعية توافقت مع المصلحة البعثية.

المصادر: